1. مسح آثار الجهاد من قلب الأمة لتحطيم الرموز وتشويههم بإلصاق التهم بهم, مثل: قتلة يقتلون بعضهم بعضاً, صراع على الكراسي, أهواء...الخ
2. عزل القضية عن قلوب المسلمين حتى تُحَجَّم وتعود مرة أخرى إلى قضية قومية محلية بعد أن أصبحت قضية إسلامية عالمية .
3. كف أيدي المحسنين عن البذل لهذه القضية حتى يخنق الجهاد .

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الأمريكان كانوا يرصدون تحركات الشيخ داخل أفغانستان, حيث اعتبروا ما يقوم به الشيخ من إصلاح بين ندين قويين إنما هو خلط للأوراق بالنسبة إليهم؛ لأنهم أصلاً يعقدون الآمال في بناء خططهم المستقبلية على خلافات المجاهدين(1) وأن ما يقوم به الشيخ في عملية جمع حكمتيار ومسعود يعتبر نصراً مؤزراً وحفظاً لثمار الجهاد, حسب نظر الشيخ, وتخريباً وإفساداً لخطط الأعداء في نظر الأمريكان.

ومن هنا خرجت المسؤولة عن الملف الأفغاني في القنصلية الأمريكية في مدينة بيشاور الباكستانية لتصدر تصريحاً عبر الإعلام, تعلق فيه على تحركات الشيخ داخل أفغانستان بشأن جمع حكمتيار مع مسعود حيث قالت: نحن لا نسمح لأي شخص أن يلعب بالقرار السياسي في أفغانستان, وهي إشارة للدور الذي كان يلعبه الشيخ في القضية الأفغانية(2).

(1) من أهمها خلافات حكمتيار ومسعود وهما من أقوى القادة داخل أفغانستان.
(2) سمعت هذا من الشيخ عبد الله عزام ~.